مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS

تاريخ الاستلام: 05/ 10/ 2022م
تاريخ القبول: 29/ 12/ 2022م

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالابتكارية الانفعالية
لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

سمية بنت صالح سبيت غودل *
Somayahaalsalsalah@gmail.com

د. أمل صالح سليمان الشريدة **
As2662@hotmail.co

الملخص:

يهدف البحث إلى التَّعرُّف على العلاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، من خلال الكشف عن مستوى فاعلية الذات، والابتكارية الانفعالية، والتَّعرُّف على العلاقة بينهما. ولتحقيق أهداف البحث طُبّق مقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001) ومقياس (Averill,1999) للابتكارية الانفعالية، ترجمة عفيفي (2016) على عينة أساسية تكوّنت من (445) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. ومن النتائج التي توصَّل إليها البحث الحالي: وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الفعالية الذاتية والابتكارية الانفعالية لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات، الابتكارية الانفعالية، طالبات الجامعة، جامعة الملك عبدالعزيز.

* طالبة ماجستير- قسم علم النفس- كلية التربية - جامعة القصيم - السعودية

** أستاذ علم النفس التربوي المشارك- قسم علم النفس -كلية التربية- جامعة القصيم - السعودية.

للاقتباس: غودل، سمية بنت صالح سبيت، والشريدة، أمل صالح سليمان. (2023). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(1)، 103-133.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1379

OPEN ACCESS
Received: 01-10-2022
Accepted: 29-12-2022

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Self-efficacy and its Relationship with Emotional Creativity among King Abdulaziz University Female Students

Somayeh Saleh Ghodel[*]
Somayahaalsalsalah@gmail.com

Dr. Amal Saleh Al-Sharida[**]
As2662@hotmail.co

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between self-efficacy and emotional creativity among female students of King Abdulaziz University in Jeddah, through examining the level of self-efficacy and emotional creativity. To achieve the study objectives, the measure of self-efficacy prepared by Al-Adl (2001) and the measure of (Averill, 1999) for emotional creativity, translated by Afifi, were applied to a basic sample consisting of (445) female students at King Abdulaziz University, using the descriptive method. The study revealed a number of results, including the existence of a high level of self-efficacy and emotional creativity among students of King Abdulaziz University, and that there was a statistically significant relationship between self-efficacy and emotional creativity among them.

Keywords: Self-efficacy, Emotional Creativity, University Students, King Abdulaziz University.

[*]Master's Student, Department of Psychology, Faculty of Education, Qassim University, Saudi Arabia

[**]Associate Professor of Educational Psychology, Department of Psychology, Faculty of Education, Qassim University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Ghodel, Somayeh Saleh, & Al-Sharida, Amal Saleh. (2023). Self-efficacy and its Relationship with Emotional Creativity among King Abdulaziz University Female Students, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5*(1). 103-133.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

في ظل ما يشهده عصرنا الحالي من تطوّر وتسارع في وتيرة التقدّم العلمي والانفجار المعرفي والتكنولوجي؛ تبرز العديد من الضغوطات والمشكلات الحياتية والأكاديمية التي يمرّ بها الأفراد، وهو ما يضع على عاتقهم طرْح الكثير من الأفكار والحلول الإبداعية، ويتطلب ذلك فهم واستيعاب المزيد من قدراتهم المعرفية والانفعالية؛ الأمر الذي دعا إلى تسليط الضوء على آليات عمل الانفعالات، والتأثير الذي تحدثه في نظرة الفرد لذاته والعالم المحيط به.

وقد اهتم العديد من العلماء والباحثين النفسيين والتربويين بالجانب العقلي والانفعالي، وتوظيف هذه الجوانب في علاج العديد من القضايا التي تُسهم في الارتقاء بالمجتمع، ويُعدُّ الطلبة الشريحة الأساسية في البناء والإبداع، ويتحقّق ذلك من خلال وعيهم بسلوكياتهم وأفكارهم، والتركيز على انفعالاتهم؛ في محاولة للابتكار والإبداع؛ مما يُنتج مجتمعات قادرة على مواكبة مُتَطَلَّبَات العصر ومُتغيّراته؛ بما يُحقّق تطلّعات مجتمعهم ورؤيته. فالإبداع هو قدرة ذهنية تُسهم في طرح العديد من الأفكار والحلول، وظهورها في قالب جديد بطرق غير مألوفة.

والابتكارية الانفعالية (Emotional Creativity)، مفهوم مهم في مجال علم النفس، يُحدّد مدى إبداع الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين، ويُشكّل مدخلًا جديدًا في مجال دراسة الشخصية، لأنه يوضح الدرجة التي يمكن للفرد من خلالها التحكم في سلوكه، وانفعالاته، كما تتمثّل الابتكارية الانفعالية في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخر، حينما يستطيع التأثير فيه، عن طريق إشعاره بمشاركة أحاسيسه وانفعالاته، مُتقبّلًا لها، ومنفعلًا بها، ومُشاركًا للآخر مشاركة إيجابية؛ تجعل من الممكن أن يؤثر ويتأثر بما هو حوله.

ومنذ ظهور مفهوم الابتكارية الانفعالية على يد أفريل Averill، فقد بدأ التنظير، وتحديد الأدلة التي تُبيّن أن الابتكارية الانفعالية موجودة، ويمارسها الأفراد بصفة مستمرة في حياتهم اليومية، ويمكن قياسها من خلال الأبعاد الآتية: الاستعداد، والجِدة، والفعالية (المنشار، 2013، ص.283). وتعتمد فكرة الابتكارية الانفعالية على النظرة البنائية الاجتماعية للانفعال في تنمية الفرد، التي تُركّز على دور التوقّعات والمعايير الاجتماعية في تشكيل الانفعالات، بعيدًا عن النظرة البيولوجية البحتة للانفعالات، التي تجعلها مُحصّنة ضد أي تغييرات فيها (Averill, 1999a).

وأشار Thomas (2004) إلى أن الابتكار الانفعالي "ما هو إلا نتيجة توازن حاصل بين العقل والانفعال، وله سمة في الشخصية تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية" (مونس، 2019. ص3).

ومن زاوية أخرى تعد الفعالية الذاتية أحد مكوّنات إدارة الانفعالات، التي تمنح الفرد اعتقادات راسخة حول القدرة على النجاح والتعلم (1995) Bandura، ولها دور في تحديد المسار الذي يتبعه الفرد بوصفه إجراءً سلوكيًّا، إما بصورة ابتكارية أو نمطية (الفرماوي،1990). ويرى جالمان (Gloman 2000) أن توجيه الانفعالات في خدمة أهداف معينة يتطلّب درجة عالية من فاعلية الذات؛ لأن اعتقاد الفرد بأن لديه قدرة السيطرة على مجريات الأمور ومواجهة التحديات؛ يُمكّنه من الاستفادة من مهاراته الانفعالية التي يتمتّع بها، وتصل به إلى مرحلة التطوير والإبداع (بوشينة، 2019).

وقد أوضح بحث كل من العيسى(2017) والغريب (2013) أن قدرة الطلاب على توليد مجموعة من الانفعالات الإيجابية وتوظيفها في مواقف التَّعلُّم؛ يعدُّ مؤشرًا للابتكارية الانفعالية، ومن ثم تحقيق مستوى تحصيلي متميز، فهي تؤدي دورًا مهمًّا في الإنجاز والتفرّد الأكاديمي، كما أن الذين يتمتّعون بدرجات مرتفعة من الابتكارية الانفعالية؛ يكونون قادرين على الاتزان الانفعالي وضبط الانفعالات وتوظيفها التوظيف الصحيح الذي يسهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي؛ وبذلك يتحقّق لديهم كفاءة التَّعلُّم، وهو ما أشار إليه المصري (2007) والعدل (1996) في بحثهما (أحمد وفواز، 2018، ص.526).

ونظرًا لأهمية الانفعالات، والتأثير الذي تحدثه في قدرات الفرد المعرفية وإمكانات الطلاب التحصيلية، ودورها في توجيه فكر الطلاب وسلوكهم، وتسخير هذه الانفعالات في علاج العديد من القضايا؛ فقد برزت مشكلة البحث الحالي؛ إذ إن الابتكار الانفعالي من المفاهيم الأساسية للرفع من مستوى التحصيل المعرفي والأكاديمي.

مشكلة البحث:

الابتكارية الانفعالية لها أهمية بالغة وتأثير في تنمية العديد من الجوانب المعرفية، وتعزيز النمو الإبداعي والمهاري في حلّ الكثير من المشكلات، وتحسين الأداء الأكاديمي، والرفع من مستوى العملية التعليمية. ويتأكد أهمية تسخير اليَقَظَة العقلية والدور الذي تظهره في الرفع من مستوى المرونة، والقدرة على إيجاد حلول مبتكرة. ويؤكد Goleman على أهمية أن يكون لدى الأفراد قدرة

انفعالية كافية؛ تؤدي بهم إلى النجاح في الحياة، وأن الأفراد الذين لديهم وعي بمشاعرهم وانفعالاتهم وانفعالات الآخرين؛ يظهرون تميزًا في معظم مجالات الحياة (سرور والمنشاوي، 2010، ص 231). وقد حظيت الانفعالات باهتمام العديد من التربويين في الآونة الأخيرة، والدور الذي تؤديه في السياق الأكاديمي، خاصة في دعم نواتج التَّعلُّم المنشودة (Linnenbrink-Garcai & Pekrun, 2011).

كما تعد الابتكارية الانفعالية أحد الأساليب المهمة لمواجهة المشاكل المُتعلقة بتحسين نوعية التعليم الجامعي، وتشكيل صفات الطلاب الانفعالية، وتنمية الابتكار الشخصي، وتحسين مستوى التَّعلُّم الانفعالي. فالابتكار الانفعالي له دور مهم في تنمية المستوى الأكاديمي لطلاب الجامعة، وهو ما أشارت إليه دراسة أموشو وآخرين (Amutio et al., 2016)؛ لأنه يضع في الحسبان الدور الأساسي الذي تؤديه الانفعالات في التَّعلُّم والتعليم (عبد النبي وإدريس 2019).

والحاجة إلى التقدّم والإبداع وإيجاد التغيرات المهمة في الحياة يتطلب أفرادًا يتمتّعون بذوات سليمة وفعّالة (بوشينة، 2019).

وللابتكارية الانفعالية أهمية بالغة تتبيّن من خلال آراء الباحثين، وارتباطها بنتائج إيجابية تُسهم في الارتقاء بأفكار الطلاب وأدائهم الأكاديمي؛ وهذا ما يدعم التصوّرات الخاصة بأهميتها وعلاقتها بالمُتغيّرات. ويسعى البحث الحالي إلى التعرُّف على علاقة الابْتِكَارِيَّة الانْفِعَالِيَّة بفاعلية الذات، لا سيما أن هناك قلة من الدراسات -في حدود اطلاع الباحثتين- التي تناولت مُتغيّرات البحث الحالية مجتمعة.

وقد توصَّلت الباحثتان عبر اطلاعهما على البحوث السابقة إلى اختلاف النتائج التي تقيس مستوى الإبداع الانفعالي، حيث توصَّل بحث عمر وزيدان (2014) إلى مستوى منخفض، فيما توصَّل بحث العابدي (2017) إلى مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، وفي ضوء هذه الأهمية، والاختلاف في نتائج البحوث؛ حُدّدت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى فاعلية الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
2. ما مستوى الابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- التَّعرُّف على مستوى فاعلية الذات، والابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- التعرف على إمكانية وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية

1. المعرفة بأهمية الدور الذي تؤديه الابتكارية الانفعالية في العملية التعلمية؛ لما لها من أهمية في الرفع من مستوى التميز بالمجال الأكاديمي، وهو مُتغيِّر مهم يكشف عن التوظيف الفعّال وغير المألوف لقدرات طلاب المرحلة الجامعية.
2. إثراء المكتبة العربية بدراسة بحثية على قدر من الأهمية في مجال علم النفس التربوي، وذلك بتناولها مُتغيِّرات: فعالية الذات، والابتكارية الانفعالية.
3. قد تساعدنا نتائج البحث على فهم أعمق للعلاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية.

ب. الأهمية التطبيقية

1. قد تُسهم نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية أو تثقيفية أو تدريبية؛ من شأنها تنمية فاعلية الذات.
2. قد تُسهم نتائج هذا البحث في إعداد برامج لتنمية قدرات الطلاب الإِنْفِعَالِيَّة وإداراتها، في سبيل توجيه تفكيرهم، والتعبير عن انفعالاتهم؛ لحلّ الكثير من المشكلات بطرق مبتكرة وذات فعالية.

حدود البحث:

1. **الحدّ الموضوعي:** تمثّل في تحديد طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية.
2. **الحدّ البشري:** اقتصر البحث على عينة من طالبات البكالوريوس بالتخصّصات الأدبية والعلمية في مدينة جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
3. **الحدّ الزماني:** طُبّقت أدوات البحث في السنة الدراسية من الفصل الثاني لعام 1442هـ.

4. **الحدّ المكاني:** طُبّق البحث على عينة من طالبات مدينة جدة بجامعة الملك عبد العزيز لعام 1442هـ

مصطلحات البحث:

أ. **الفعالية الذاتية**

هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة (العدل، 2001،ص131).

وتتحدّد إجرائيًّا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المُستخدَم في هذه البحث.

ب. **الابتكارية الانفعالية**

يُعرّفها أفريل (Averill ,1999b) بأنها: استعداد الفرد لفهم المواقف الانفعالية التي يمرّ بها، والتعلُّم من الخبرات الانفعالية السابقة الخاصة به أو بالآخرين، وقدرته على تجربة الانفعالات غير المألوفة، والمهارة في التعبير عنها بكل صدق وفعالية. وتتضمن الأبعاد الآتية:

- **الاستعداد الانفعالي:** يُشير إلى ميل الفرد إلى التفكير، وتوجيه الانتباه نحو انفعالاته، وانفعالات الآخرين، ومحاولة فهم الانفعالات، والعمل على تنمية الجوانب الاِنْفِعَالِيَّة، بالقدر نفسه في الجوانب العقلية.
- **الجِدّة الانفعالية:** تُشير إلى قدرة الفرد على التجديد والبراعة في الاستجابات الانفعالية، والقدرة على التعبير عن الانفعالات بطريقة غير مألوفة.
- **الفعالية الانفعالية:** تُشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بفاعلية وانفتاح، وإصدار استجابات تعود بالمنفعة على ذات الفرد والمجتمع.

ويتحدّد إجرائيًّا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المُستخدَم، التي تعكس جوانب الابتكارية الانفعالية المُتمثّلة في الأبعاد الآتية: الاستعداد، والجِدّة، والفعالية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: فاعلية الذات

أولًا: مفهوم فاعلية الذات

حظي هذا المفهوم بعدة تعريفات، من أهمها تعريف باندورا (Bandura., 1977) الذي يرى فيه أن فاعلية الذات هي الحكم الذي يُصدره الفرد عن قدراته وإمكاناته، والقدرة على تنظيم مجموعة

من الأفعال والأنشطة وأدائها؛ للحصول على الأداء المُراد الوصول إليه (شند وآخرون، 2014، ص.817).

أما كيرش (Kirsch,1985, P.67) فيرى أن فعالية الذات هي: ثقة الأفراد في قدراتهم على إنجاز السلوك، بعيدًا عن شروط التعزيز.

ومن جهة أخرى، أشار شيل وآخرون (Shell et al., 1989) إلى أن فعالية الذات ما هي إلا ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع مجتمعه، واستخراج إمكاناته: المعرفية والاجتماعية والسلوكية الخاصة؛ للقيام بالمهام التي يجب عليه القيام بها.

ويوضّح فيلدمان وآخرون (Feldman et al., 2016, p. 65) أن الفعالية الذاتية هي: تعبير عن المعتقدات المتصلة بقدرة الفرد على تنظيم الأفعال والقيام بها؛ لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء.

ثانيًا: أبعاد الفعالية الذاتية

حدّد باندورا، (1977)، كما ورد في النجار وآخرين، (2020) ثلاثة أبعاد للفاعلية الذاتية، وهي:

1. **قدرة الفعالية ودرجتها**

تُشير إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد قادرًا ومتحفزًا للقيام بمهام مختلفة، والتي تختلف تبعًا لطبيعية الموقف، أو صعوبته، أو ما يتطلّب من جهد أو ترتيب للمهمات من حيث الصعوبة. ويختلف توقّع الفرد للفاعلية الذاتية، فالفرد يحدّد مستوى الأداء للفاعلية وفقًا لتحديده مستوى صعوبة المهمة؛ وفي هذا الصدد فإن التحدّيات التي تواجه طبيعة الفعالية يمكن الحكم عليها بوسائل مختلفة، مثل: مستوى الإتقان، وبذل الجهد، والإنتاجية، والتنظيم الذاتي.

2. **العمومية**

انتقال توقّعات الفرد للفعالية الذاتية التي اكتسبها من مواقف سابقة إلى مواقف مشابهة، غالبًا ما تقدم تعميمًا صحيحا في المواقف المشابهة التي تعرضوا لها، وتختلف درجة التعميم باختلاف المحددين الآتيين:

أ. درجة تشابه المهام، وتشابه وسائل إمكانية القيام بها، سواء كانت قدرات سلوكية، أم معرفية، أم انفعالية.

ب. خصائص الموقف والمهام، وخصائص الأفراد ذاتهم.

3. القوة

تُحدَّد قوة الفعالية لدى الأفراد في ضوء خبراتهم، ومدى ملاءمتها للموقف، وترتبط قوة الفعالية بتوقعات الأداء التي وضعها الأفراد عن أنفسهم، فكلما كان هناك قوة مرتفعة في توقّعات الأداء بالكفاءة الشخصية؛ نتج عن ذلك مستويات عالية من المثابرة وبذل المزيد من الجهد للقيام بالمهام وأدائها بكل إتقان. بينما المعتقدات الضعيفة عن الكفاءة؛ تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، كملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما.

المحور الثاني: الابتكارية الانفعالية

أولا: مفهوم الابتكارية الانفعالية

يُعرّفها أفريل (Averill,1999b) بأنها: استعداد الطالب لفهم التجربة الانفعالية التي يمرّ بها، والتعلّم من هذه الخبرة الانفعالية الخاصة به، أو من الآخرين، والتعبير عنها بأكبر قدر من الفعالية والإبداع.

ويرى ووكر (Walker,2009) أن الابتكارية الانفعالية هي: مهارات يمتلكها الطالب، تعمل على إحداث توازن بين العقل والانفعال؛ مما يسمح له بخلق وتجريب انفعالات جديدة ذات مصداقية وتميز.

وعرّفها أبو راسين (2015، ص 143) بأنها: "قدرة الطالب على التعبير عن الانفعالات بأساليب تتضمّن الجِدّة والأصالة والفعالية، وأن يكون لديه استعداد إبداعي للتعامل مع المواقف الدراسية والشخصية".

ثانيًا: أبعاد الابتكارية الانفعالية

لكي تكون الاستجابة الانفعالية ابتكارية؛ فلا بد أن تحقّق أربعة أبعاد أساسية، هي:

1. الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي

أشار أفريل (Averill,1999) إلى أنه من أجل أن يكون الشخص مبتكرًا، فلا بد أن يكون على قدر عالٍ من الاستعداد والفهم، ويمتلك العديد من المهارات؛ مما يعني أن الفرد على استعداد لفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق حياته اليومية. وقد تكون مرحلة الاستعداد طويلة أو قصيرة المدى، ويرجع ذلك إلى الفروق الفردية في الإمكانات الإبداعية، فالأفراد الذين لديهم حساسية عالية بانفعالاتهم، والأكثر قدرة على استيعاب المعلومات وتجميعها، والأكثر فهمًا لها؛ يملكون سرعة الاستعداد وكفاءة التوظيف ابتكاريًّا.

2. الجدة الانفعالية

هي قدرة الفرد على تكوين استجابات انفعالية جديدة ذات براعة وغير مألوفة لدى السياق الاجتماعي المتعارف عليه، وتتحدد هذه الجدة من خلال مقارنة الاستجابة الانْفِعَالِيَّة الحالية للفرد باستجابته الماضية (المعيار الشخصي)، أو مقارنة الاستجابة الانْفِعَالِيَّة للفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع. ومقارنة استجابة الأفراد باستجابات المجتمع هي الأكثر أهمية في الحكم على ابتكارية الاستجابة الانفعالية (Averill et al., 2001).

3. الفعالية الانفعالية

هي القدرة على إنتاج استجابات انفعالية غير مألوفة، وذات قيمة للأفراد والمجتمعات، وأوضح أفريل (Averill, 1999) أنه ليس كل استجابة جديدة ابتكارية، فقد تكون غريبة وغير فعّالة، ولكي تكون الفعالية الانفعالية ابتكارية؛ فلا بد أن تحمل صفات التناسق مع سياق الثقافة والبيئة الاجتماعية السائدة.

وبالرغم من سهولة تقييم الفعالية نظريًّا؛ فإن هناك صعوبة في تطبيقها؛ لأن الفعالية مفهوم نسبي، فما يكون ذا فعالية في موقف ما؛ قد لا يكون فعّالًا في موقف آخر، وقد تكون استجابة انفعالية ما ذات قيمة وفائدة للمجتمع؛ ولكن تكون ذات ضرر على الفرد ذاته. وما قد يكون مضرًّا على المدى القصير؛ قد يصبح مفيدًا على المدى الطويل، والعكس صحيح.

وأكد أفريل أن فاعلية الاستجابة معرّضة لإعادة التقييم بشكل مستمر، ومثال ذلك عندما قُبض على جاليلو وعُوقب على أفكاره الجديدة قبل أن يُعتَرف بها ويُكرّم لاحقًا. فكثير من الإنجازات والأفكار ظلّت حبيسة المنع، ولم تنل إعجاب المجتمع في وقتها، وبتغير الظروف والزمن ظهرت؛ ومن ثمّ فإن فاعلية الاستجابة الابْتِكَارِيَّة انفعاليًّا يجب أن تُوضع في الحسبان أكثر من الأفراح والأحزان في لحظة معينة، كما يجب مراعاة الفوائد والأضرار المحتملة على الفرد والمجتمع على المدى البعيد (Averill & Tomas,1991).

4. الأصالة الانفعالية

يجب أن تعكس الاستجابة الانفعالية بطريقة ما قيم الفرد ومعتقداته الخاصة في المجتمع الذي ينتمي إليه، وتُعبّر بصدق عما يدور بداخل الفرد من أحاسيس ومشاعر داخلية، وألا يكون مجرد إظهارها من أجل التوافق مع الظروف التي تتطلّب أحيانًا استجابات موقفية من قِبل الفرد، وفي هذه اللحظة يكون غير متأثر بها بشكل حقيقي، وتكون غير أصيلة (Averill et al ,2001).

البحوث السابقة:

أولًا: بحوث تناولت فاعلية الذات

أجرى عربيات وحمادنة (2014) بحثا للتعرُّف على مستوى فعالية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية على عينه قوامها (280) من الذكور والإناث، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما مقياسًا من إعدادهما. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة مرتفعي التحصيل كان مستوى الفعالية لديهم مرتفعًا، في حين تبيّن عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في مستوى فاعلية الذات.

وأجرى فريحات (2016) بحثا هدف إلى التَّعرُّف على العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وذلك في ضوء مُتغيّري (الجنس- التَّخصُّص)، ومعرفة مستوى فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي، وتكوّنت عينة البحث من (500) طالب وطالبة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام مقاييس من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مع عدم وجود فروق دالة لدى عينة البحث في الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات تُعزى إلى مُتغيّري (التَّخصُّص- الجنس).

كما قام الشمايلة وآخرون (2017) ببحث هدف إلى معرفة مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعلاقتها بمتغيّرات: الجنس والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي، وبلغت عينة البحث (240) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدم البحث مقياسًا من إعداد الباحثين. وتوصَّل البحث إلى ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

وأجرت علي (2020) بحثا هدف إلى فحص العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، بوصفها منبئات بالشعور بالسعادة، وبلغ قوام عينة البحث (80) طالبة من طالبات كلية التربية، وطبّقت الباحثتان مقياس فاعلية الذات، ومقياس مستوى الطموح للشباب، ومقياس الشعور بالسعادة. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة وكل من: فاعلية الذات ومستوى الطموح. كما أظهرت النتائج أن فاعلية الذات لها تأثير معدل ووسط للعلاقة بين الشعور بالسعادة ومستوى الطموح، وأكّدت النتائج القدرة التنبؤية المرتفعة لكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح في التنبؤ بالشعور بالسعادة، كما أن إسهام فاعلية الذات أعلى من مستوى الطموح في التنبؤ بالشعور بالسعادة.

ثانيًا: دراسات تناولت الابتكارية الانفعالية

أجرت بريكت وماير (Brackett & Mayer, 2007) بحثا هدف إلى التّعرُّف على العلاقة بين الابْتِكَارِيَّة الانْفِعَالِيَّة والذكاء الانفعالي، ومدى تأثيرهما في التنبؤ بالسلوك الإبداعي. وقد بلغ قوام عينة البحث (350) طالبًا وطالبة بالمرحلة الجامعية، طُبّق عليهم مقياس الابْتِكَارِيَّة الانْفِعَالِيَّة، ومقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس السلوك الإبداعي، وأظهرت النتائج أن الإبداع الانفعالي يرتبط مع السلوك المُبدع، في حين لم يرتبط الذكاء الانفعالي مع السلوكيات المُبدعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الانفعالية، والذكاء الانفعالي.

وهدف بحث النجار (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وفاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي لدى طلاب الجامعة. وقد بلغ قوام عينة البحث (322) طالبًا وطالبة من كليات علمية وأدبية، طُبّق عليهم قائمة الإبداع الانفعالي - إعداد أفريل- واستند الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، ومن النتائج التي توصَّل إليها البحث: وجود فروق في الإبداع الانفعالي تُعزى إلى النوع والتخصّص؛ لصالح الإناث وطلاب القسم الأدبي.

وأعدّ أوريول وآخرون (Oriol et al., 2016) بحثا هدف إلى التَّعرُّف على العلاقة الابْتِكَارِيَّة الانْفِعَالِيَّة، بوصفها منبئًا للدافعية الداخلية والاندماج الأكاديمي، واستخدم الباحثون استبيان تقرير ذاتي -نسخة إسبانية مختصرة من مقياس الابتكارية الانفعالية إعداد أفريل- وبلغ قوام عينة البحث (428) طالبًا وطالبة بالجامعة. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الطلبة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الابتكارية الانفعالية والدافعية الأكاديمية والاندماج الأكاديمي، وأن تطوير مستويات مرتفعة من الابْتِكَارِيَّة يزيد من تنشيط الانفعالات الإيجابية، وتُسهم الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالدافعية الداخلية والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وتناول العابدي (2017) بحثًا هدف إلى التَّعرُّف على الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتوجّه نحو الحياة لدى طلاب جامعة القادسية، على عينة قوامها (500) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث مقياس أفريل، واتبع المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج امتلاك طلاب الجامعة مستويات مرتفعة من الإبداع الانفعالي، ووجود تأثير لمُتغيّر النوع في الابتكارية الانفعالية؛ لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة وفقًا لمُتغيّر التَّخصُّص؛ لصالح التخصّصات الأدبية.

وتناولت كوني (Cooney, 2018) بحثًا هدف إلى التَّعرُّف على العلاقة بين: العمر، والجنس، والانفتاح على الخبرة، والرفاهية الذاتية والابتكارية الانفعالية. وتكوّنت عينة البحث من (81) شخصًا

من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (18) سنة وما فوق من المتطوعين عبر البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية، واستخدمت الباحثة مقياس الابتكارية الانفعالية من إعداد أفريل (Averill,1999) واعتمد البحث المنهج المسحي الوصفي، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمُتغيّر الجنس (ذكور- إناث) في الابْتِكَارِيَّة - عدا بُعد الاستعداد- لصالح الإناث. كما كشفت نتائج البحث عن أنه مع التقدّم في العمر؛ تنخفض قدرة الأفراد على الابتكارية الانفعالية، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الانفتاح على الخبرة والابتكارية الانفعالية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الابتكارية الانفعالية والرفاهية الذاتية .

ثالثًا: بحوث ربطت بين متغيّري البحث الحالي

هدفت بحث عليوة ومحمد (2020) إلى معرفة العلاقة بين الإبداع الانفعالي ومستوى الطموح وفعالية الذات، وبلغت عينة البحث (312) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة من التخصّصات العلمية والأدبية، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبّق مقياس الإبداع الانفعالي - من إعداد الباحثينِ- ومقياس مستوى الطموح (بركات،2008)، ومقياس (خليف، 2009). وأظهرت نتائج هذا البحث ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وأن هناك علاقة دالة إحصائيًّا بين الإبداع الانفعالي وكل من: مستوى الطموح وفعالية الذات.

التعليق على البحوث السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والبحوث السابقة:

- وظفت البحوث السابقة المنهج الوصفي وهو ما يتفق مع البحث الحالي.
- تناولت دراسة عليوة ومحمد (2020) العلاقة بين الإبداع الانفعالي والفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة وهو ما يتفق مع البحث الحالي، كما يتضح قلة البحوث السابقة التي تناولت العلاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية -حسب اطلاع الباحثتين- الأمر الذي يوضح الحاجة لأجراء المزيد من الدراسات للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: أُختير في هذا البحث المنهج الوصفي، وطُبّق لملاءمته موضوع البحث، وذلك للإجابة عن أسئلته، والمساعدة على جمع المعلومات، ووصفها وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بمدنية جدة بالتخصّصات العلمية والأدبية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ – 2021م.

عينة البحث:

أ. العينة الاستطلاعية

أُختيرت عينة استطلاعية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بطريقة عشوائية؛ للتحقّق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وقد بلغت العينة الاستطلاعية (100) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

ب. عينة البحث الأساسية

تكوّنت العينة الأساسية التي طُبّقت أدوات البحث عليها؛ لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث من (445) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بمدنية جدة، بأقسامها العلمية والأدبية، اللاتي أُخترن بطريقة عشوائية بسيطة من الكليات العلمية والأدبية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442- 1443هـ.

أدوات البحث:

1- **مقياس فعالية الذات:** إعداد (العدل،2001)

الهدف من المقياس: قياس مستويات امتلاك طالبات جامعة الملك عبد العزيز لفعالية الذات.

وصف المقياس: تكوّن المقياس في صورته النهائية من (50) مفردة؛ لقياس فعالية الذات؛ إذ يكون لكل مفردة أربعة اختيارات: (نادرًا- أحيانًا- غالبًا- دائمًا).

توزيع مفردات المقياس الموجبة والسالبة:

- **المفردات الموجبة:** وتتضمّن الفقرات الآتية: (2، 3، 6، ٨، 10، 11، 13، 14، 16 18، 20، 21، 25، 28، 29، 31، 32، 33، 36، 38، 40،42، 43، 45،47).
- **المفردات السالبة:** وتتضمّن الفقرات الآتية: (1، 4، 5،7، 9،12،15، 17، 19،22،23، 24،26، 27،30،34، 35، 37، 39، 41،44، 46،49، 50).

تصحيح المقياس: يتم الاستجابة لمفردات المقياس في ضوء الاختيارات الأربعة الآتية: (نادرًا- أحيانًا- غالبًا- دائمًا)، تُصحّح وفق التدرُّج (1- 2- 3- 4) للمفردات الإيجابية، والعكس للمفردات السلبية، وتدلُّ الدرجة المرتفعة للمقياس على امتلاك المفحوص لفاعلية ذات عالية.

-الخصائص السيكومترية للمقياس

أ- صدق المقياس

أعدّ العدل (2001) مقياس فعالية الذات، الذي تكوّن من (50) مفردة، وحسب صدق المقياس من خلال عرض المقياس على محكّمين من المتخصّصين، كما قام أيضًا بإجراء صدق المحكّ على مقياس سكوازير، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,46)؛ وهو مؤشر لصدق المقياس.

- **صدق المقارنات الطرفية**

حُسب صدق الاختبار باستخدام طريقة المقارنات للطرفين الأعلى والأدنى؛ لمعرفة الصدق التمييزي والقدرة التمييزية للمقياس (إذ إن المقياس يمتلك بُعدًا واحدًا فقط، كما طُبّق مرات عديدة داخل المملكة العربية السعودية)، حيث قُورنت متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى 27% وأقل 27% من أفراد عينة البحث للدرجة الكلية، وحُسبت الفروق بين نتائج الفئتين العليا والدنيا، حيث أُستخدم اختبار (ت) للمجموعات (Independent samples t-test)، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

صدق المقياس التمييزي

المقياس	أعلى 27% ن = 27		أقل 27% ن = 27		درجة الحرية	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فعالية الذات	170,30	6,24	124,19	9,88	52	20,494**

** دال عند (0.01).

يبيّن الجدول (1) أن قيمة (ت) للمقارنة بين الفئتين العليا والدنيا لأداة البحث؛ قد بلغت (20,49) وكانت دالة إحصائيًّا؛ مما يعدّ دليلًا على القدرة التمييزية للمقياس؛ وتبعًا لذلك فإن الاختبار المُستخدم في البحث الحالي يتمتّع بدرجة مقبولة من الصدق.

ب- ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس استخدم العدل (2001) معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0,77)، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة التجزئة

النصفية (سيبرمان- بروان) (0,83)، وجتمان (0,79)، وكل ذلك يدلّ على تمتّع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **ثبات الاتساق الداخلي**

تم التحقق من ثبات تجانس فقرات أبعاد مقياس فعالية الذات، والمقياس ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

مُعاملات الثبات لمقياس فاعلية الذات

المقياس	معامل الثبات ألفا
فعالية الذات	0,905

يظهر الجدول (2) أن المقياس قد تمتّع بمعامل ثبات مرتفع؛ وتبعًا لذلك فإن مقياس فعالية الذات المُستخدم في البحث الحالي يتمتّع بخصائص سيكومترية جيدة تُبرّر استخدامه في البحث.

2- مقياس الابتكارية الانفعالية: إعداد (Averill,1999)، ترجمة (عفيفي، 2016).

هدف هذا المقياس إلى قياس ردود أفعال طالبات جامعة الملك عبد العزيز الانفعالية في مختلف المواقف الحياتية، ومدى درجة امتلاكها صفة الابتكارية، ويتم ذلك من خلال ثلاثة أبعاد، وهي: الاستعداد الانفعالي، والفعالية الانفعالية، والجدة الانفعالية.

وصف المقياس: تكوّن المقياس في صورته النهائية من (24) مفردة؛ لقياس ثلاثة أبعاد للابتكارية الانفعالية، والجدول الآتي يوضّح توزيع مفردات المقياس على أبعاده.

توزيع مفردات مقياس الابتكارية الانفعالية على أبعاده:

- **البُعد الأول:** الاستعداد الانفعالي، وتضمّن الفقرات: (1،2،9،14،20).
- **البُعد الثاني:** الفعالية الانفعالية، وتضمّن الفقرات: (3،5،7،11،13،16،18،23، 24*).
- **البُعد الثالث:** الجِدّة الانفعالية، وتضمّن الفقرات: (4،6،8،10،12،15،17،19،21،22).

(*) تشير إلى الفقرات السالبة.

تصحيح المقياس:

يتم الاستجابة لمفردات المقياس في ضوء تدريج ليكرت الخماسي؛ لتحديد مدى توافر كل بُعد، حيث تتم الاستجابة للمقياس باختيار استجابة من الخمس الاستجابات الآتية: (غير موافق بشدة- غير موافق- محايد- موافق - موافق بشدة)، لتُقابل الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب، وكلما زادت

الدرجات على كل بُعد من أبعاد المقياس؛ دلّ ذلك على توافر هذا البُعد، وذلك في حالة المفردات الموجبة. أما في حالة المفردات السالبة، فينعكس التصحيح (5-4-3-2-1)، كما في حال العبارة رقم (24) التي صُحّحت بطريقة عكسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس

صدق المقياس في النسخة الأصلية الأجنبية (Averill,1999b):

تكوّن مقياس الابتكارية الانفعالية في صورته الأولية من (30) مفردة؛ لقياس أربعة أبعاد فرعية، هي: الاستعداد، والجِدّة، والفعالية، والأصالة. وقد طبّق أفريل المقياس على عينة التقنين المكوّنة من (489) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة؛ لإجراء التحليل العاملي بطريقة المكوّنات الأساسية. وباستخدام التدوير المتعامد (فاريماكس)، والتدوير المائل (الأوبلمين)؛ أسفر كل منهما عن نتائج مماثلة في وجود ثلاثة عوامل تشبّعت عليها مفردات المقياس، حيث دمج أفريل البُعدين الثالث والرابع في بُعد واحد، وأطلق عليه بُعد الفعالية، وقد كانت الجذور الكامنة والنسب المئوية للتباين المفسّر للعوامل الثلاثة كما يأتي: الاستعداد: 7,9 (26٪)، والجِدّة 3,3 (16٪)، والفعالية 1,7 (6٪).

صدق المقياس في النسخة العربية (عفيفي،2016):

لضمان صدق المقياس استخدمت عفيفي (2016) - مترجِمة المقياس إلى اللغة العربية- صدق المحكّمين والصدق العاملي، وفيما يتعلّق بصدق المحكّمين في البحث الحالي فقد عُرض المقياس - الذي تكوّن من (30) مفردة في صورته الأولية- على عشرة من السادة المحكّمين والمتخصّصين في مجال علم النفس التربوي. وقد أجرت الباحثتان التعديلات اللازمة على بعض المفردات المترجمة بما يخدم السياق العام الذي يقيسه المقياس، كما طبّقت المقياس على عينة استطلاعية مكوّنة من (303) طلاب وطالبات، وأُخضعت درجات العينة للتحليل العاملي التوكيدي؛ حيث تشبّعت جميع المفردات تشبّعًا دالًا على الأبعاد الفرعية، باستثناء (5) مفردات حُذفت من الصورة النهائية للمقياس.

صدق التجانس:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من فقرات البعد مع الدرجة الكلية لذلك البعد، وبين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للتحقق من صدق البنية وتجانسها. ويبيّن الجدول (3) معاملات ارتباط الفقرات لكل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

جدول (3)

معاملات ارتباط الفقرات لكل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد
1	**0.607	4	**0.605	3	**0.430
2	**0.607	6	**0.675	5	**0.521
9	**0.740	8	**0.666	7	**0.452
14	**0.686	10	**0.551	11	**0.695
20	**0.656	12	**0.632	13	**0.611
		15	**0.492	16	**0.555
		17	**0.577	18	**0.498
		19	**0.517	23	**0.356
		21	**0.340	24	**0.374
		22	**0.513		

** دال عند (0.01) * دال عند (0.05)

يبين الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع أبعادها الفرعية التي تنتمي إليها كانت دالة عند (0.01) لجميع الفقرات. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس. ويبين الجدول (4) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية.

جدول (4)

معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.682
2	**0.789
3	**0.812

يظهر الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لأبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

ب- ثبات المقياس

ثبات المقياس في النسخة الأصلية الأجنبية (Averill,1999b):

حسَب أفريل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة تكوّنت من (489) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة ماساتشوستس، وكان معامل ثبات الأبعاد: الاستعداد (0,82)، والجدة (0,84)، والفعالية (0,83) وتوصّل إلى معامل ثبات قدره (0,90) للدرجة الكلية للمقياس. كما حسب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار في بداية الفصل الدراسي ونهايته على عينة تكوّنت من (45) طالبًا من طلاب الجامعة، وتوصّل إلى معامل ثبات قدره (0,91) للدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم مرتفعة تُشير إلى ثبات المقياس.

ثبات المقياس في البيئة العربية (عفيفي، 2016):

للتحقُّق من ثبات المقياس، حسبت عفيفي (2016) - مترجمة المقياس إلى اللغة العربية- ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة الأبعاد: الاستعداد (0,62)، والجِدّة (0,74)، والفعالية (0,70)، وتوصّلت إلى أن الأبعاد الفرعية لمقياس الابتكارية الانفعالية لها معاملات ثبات جيدة؛ مما يجعلها مناسبة لهذه البحث.

ثبات الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ثبات تجانس فقرات أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية والمقياس ككل، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية، والمقياس ككل

البُعد	معامل الثبات ألفا
الاستعداد	0.677
الجدة الانفعالية	0.748
الفعالية الانفعالية	0.636
المقياس ككل	814.0

يظهر الجدول (٥) أن المقياس قد تمتّع بمعاملات ثبات مقبولة لجميع أبعاد المقياس، والمقياس ككل. وتبعًا لجميع ما سبق؛ فإن مقياس الابتكارية الانفعالية المُستخدم في البحث الحالي يتمتّع بخصائص سيكومترية جيدة تبرّر استخدامه في البحث.

نتائج البحث (تفسيرها ومناقشتها):

السؤال الأول:

نتائج السؤال الأول وتفسيرها: نص السؤال الأول في البحث الحالي على: ما مستوى فاعلية الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على مقياس فعالية الذات، ومقارنة النتائج بمتوسطات المقياس الفرضية، والتحقّق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط العينة (التجريبي)، ومتوسط المجتمع الفرضي واتجاهها، من خلال حساب قيمة اختبار (ت) للعينة الواحدة (One sample Test). ويبيّن الجدول (6) المتوسطات التجريبية والفرضية لمقياس الفعالية الذاتية، وقيمة اختبار (ت) ودلالته الإحصائية.

جدول (6)

الفروق بين المتوسط التجريبي والفرضي لأبعاد مقياس فاعلية الذات.

المقياس	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجات الحرية	قيمة ت	حجم التأثير d	مقدار الأثر
الفعالية الذاتية	141.2337	17.60961	125	444	**19.447	0.92	كبير

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبيّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الفعالية الذاتية؛ لصالح المتوسط التجريبي لعينة البحث؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (19.45)؛ مما يدلُّ على تمتُّع الطالبات بمستوى أعلى من المتوسط من فعالية الذات. كما بلغ معامل حجم التأثير لكوهين (0.92)، وهي قيمة تُعبِّر عن حجم تأثير مرتفع.

كما يتضح تمتُّع طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمستوى مرتفع من فاعلية الذات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي الفريحات (2016)، والشمايلة وآخرين (2017)، اللتين أظهرتا مستويات مرتفعة من فعالية الذات لدى طلبة الجامعة.

وتعزو الباحثتان ارتفاع مستويات فعالية الذات لدى طالبات الجامعة إلى طبيعة المرحلة العمرية، والمرور بالعديد من الخبرات والتجارب الأدائية؛ حيث ولّدت لديهم تصوّرًا ذهنيًّا جيدًا وإيمانًا قويًّا بقدراتهم وإمكاناتهم. هذا بالإضافة إلى رؤيتهم لنجاحات الطلبة من حولهم وخبراتهم؛ وكلها عوامل تزيد من تطوّر فاعلية الذات، وتُكسبهم المزيد من الثقة بالنفس، والقيام بالمزيد من

الجهود والمثابرة في تحقيق طموحاتهم وإنجازاتهم الدراسية بنجاح. ويدعم ذلك ما حدّده باندورا Bandura (1997) في مصادر فاعلية الذات، وكان لتأثير الخبرات الأدائية، والإنجازات المُتقنة، والخبرات البديلة الأثر الكبير في تطور فاعلية الذات.

السؤال الثاني:

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: نص السؤال الثاني في البحث الحالي الذي نصّ على: ما مستوى الابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده الثلاث، ومقارنة النتائج بمتوسطات المقياس الفرضية، والتحقّق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط العينة (التجريبي) ومتوسط المجتمع الفرضي في كل بُعد واتجاهها، من خلال حساب قيمة اختبار (ت) للعينة الواحدة (One sample Test). ويبيّن الجدول (7) المتوسطات التجريبية والفرضية لأبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية، وقيمة اختبار (ت) ودلالته الإحصائية.

جدول (7)

الفروق بين المتوسط التجريبي والفرضي لأبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية.

البُعد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجات الحرية	قيمة ت	حجم التأثير d	مقدار الأثر
الاستعداد	19.0472	3.12286	15	444	**27.339	1,30	كبير
الجدة الانفعالية	34.3011	6.08455	30	444	**14.912	0.71	متوسط
الفعالية الانفعالية	27.4472	4.68369	27	444	*2.014	0.096	لا أثر
المقياس ككل	84.7258	11.36184	72	444	**23.628	1,12	كبير

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستعداد؛ لصالح المتوسط التجريبي لعينة البحث؛ إذ بلغت قيمة اختبار (ت) (27.34)؛ مما يدلُّ على تمتُّع الطالبات بمستوى أعلى من المتوسط من الاستعداد. كما بلغ معامل حجم التأثير لكوهين (1.30)، وهي قيمة تُعبِّر عن حجم تأثير مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد الجدة الانفعالية؛ لصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (14.91)؛ مما يدلُّ على تمتُّع الطالبات بمستوى أعلى من المتوسط من الجدة الانفعالية. كما بلغ معامل حجم التأثير لكوهين (0.71)، وهي قيمة تُعبِّر عن حجم تأثير متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد عدم الفعالية الانفعالية؛ لصالح المتوسط التجريبي؛ إذ بلغت قيمة اختبار (ت) (2.01)؛ مما يدلُّ على تمتُّع الطالبات بمستوى أعلى من المتوسط من الفعالية الانفعالية. وقد بلغ معامل حجم التأثير لكوهين قرابة (0.1)، وهي قيمة تُعبِّر عن حجم انعدام التأثير: أي أنه يمكن عدّ مستوى الفعالية الانفعالية متوسطًا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الابتكارية الانفعالية ككل؛ لصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (23.63)؛ مما يدلُّ على تمتُّع الطالبات بمستوى أعلى من المتوسط من الابتكارية الانفعالية عمومًا. كما بلغ معامل حجم التأثير لكوهين (1.12)، وهي قيمة تُعبِّر عن حجم تأثير مرتفع.

ويتبيّن مما سبق؛ أن جميع أبعاد الابتكارية الانفعالية، وكذلك الدرجة الكلية مرتفعة لدى عينة البحث، وهو مؤشر على تمتّع طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث العابدي(2017)؛ بينما تتعارض مع نتائج بحث خطاب ومانع (2014)، التي توصَّلت إلى مستوى منخفض من الابتكارية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

وتعزو الباحثتان هذا المستوى المرتفع من الابتكارية الانفعالية إلى ما تتمتّع به الطالبات في هذه المرحلة من نضج عقلي وانفعالي؛ كون الطلاب في المرحلة الجامعية أكثر انفتاحًا على البيئة والمجتمع، وقدرتهم على الاندماج مع الآخرين بشكل أفضل. فمن خلاله يُعيد الطلاب تشكيل هذه الانفعالات عبر الوعي بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، وتوظيفها بصورة تتسم بالحداثة والفعالية، ويدعم ذلك أفريل (2004) Averill، الذي يرى أن المعايير الاجتماعية تُسهم في تشكيل الانفعال وبنائه، وأن ما يقوم المجتمع ببنائه يعيد الطلاب بناءه من خلال إصدار استجابات انفعالية تُحقّق أبعاد الابتكارية الانفعالية (الاستعداد، والأصالة، والفعالية).

السؤال الثالث:

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها: نص السؤال الثالث في البحث الحالي: هل توجد علاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية؟

جدول (8)

معامل ارتباط بيرسون الخطي ودلالته الإحصائية.

المُتغيّر المستقل	الابتكارية الانفعالية
فاعلية الذات	**0.303

** دال عند (0.01).

تظهر النتائج في الجدول (8) وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا بين الابتكارية الانفعالية وفاعلية الذات.

ويظهر أنه توجد علاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يراه باندورا Bandura (1995)، من أن فاعلية الذات تعدّ أحد موجّهات السلوك ومتغيرًا بين الفهم والمعرفة والفعل.

وترى الباحثتان أن امتلاك الطالبات لفعالية الذات؛ زاد من استعدادهن المعرفي لفهم انفعالاتهن وانفعالات الآخرين، وجعل منهن طالبات أكثر كفاءة وقابلية لتوظيف هذه الانفعالات التوظيف السليم، الذي يسهم في الرفع من مستوى الأداء الابتكاري والإنجاز الأكاديمي وتحقيق الأهداف المرجوة.

ويدعم هذا الرأي جالمان Gloman (2000)، الذي يرى أن توجيه الانفعالات في خدمة أهداف معينة يتطلّب وجود فعالية ذاتٍ مرتفعة لدى الأفراد؛ لاعتقاد الفرد أن لديه قدرات وإمكانات تمكّنه من السيطرة على مجريات الأمور ومواجهة التحدّيات، والاستفادة من مهاراته الانفعالية التي تصل به إلى مستوى الابتكار في الأداء.

والفعالية الذاتية هي أحد مكوّنات إدارة الانفعالات، التي تقود الفرد إلى اعتقادات راسخة بالقدرة على النجاح والتعلّم، كما أن لها دورًا في تحديد مسار السلوك، بوصفه إجراء سلوكيًّا أو ابتكاريًّا أو نمطيًّا (الفرماوي، 1990).

كما أن العلاقة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية علاقة تبادلية حيث ترتبط الابتكارية الانفعالية بالعديد من المفاهيم المتصلة بالجانب المعرفي في عملية التَّعلُّم، كما أشار إلى ذلك تورانس

وآخرون، وقد أوضح بحث كل من العيسى (2017) والغريب (2013) أن قدرة الطلاب على توليد مجموعة من الانفعالات الإيجابية وتوظيفها في مواقف التَّعلُّم؛ يعدُّ مؤشرًا للابتكارية الانفعالية، ومن ثم تحقيق مستوى تحصيلي متميز، فهي تؤدي دورًا مهمًّا في الإنجاز والتفرّد الأكاديمي، كما أن الذين يتمتّعون بدرجات مرتفعة من الابتكارية الانفعالية؛ يكونون قادرين على الاتزان الانفعالي وضبط الانفعالات وتوظيفها التوظيف الصحيح الذي يسهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي؛ وبذلك يتحقّق لديهم كفاءة التَّعلُّم وهو ما أشار إليه المصري (2007) والعدل (1996) في بحثهما (أحمد وفواز، 2018، ص.526).

واتفقت هذه النتيجة مع بحث عليوة ومحمد (2020) في وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي والفعالية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث، وفي ضوء تفسيرها ومناقشتها خرج البحث بالتوصيات التالية:

- بناء خطط تعليمية قائمة على تحقيق التوازن بين القدرات المعرفية والانفعالية وتسخيرها؛ لبناء مجتمع ذي كفاءة إبداعية.
- تهيئة البيئة الأكاديمية للطلاب، التي تساعدهم على الاستفادة من قدراتهم المعرفية والانفعالية؛ بما يخدم العملية الابتكارية.
- تسليط الضوء على بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من فاعلية الذات بما يعود بالنفع على الأداء الابتكاري؛ الأمر الذي يُسهم في تطوير العملية التعليمية.

المقترحات البحثية:

في ضوء ما سبق فإن الباحثتين تقترحان إجراء التالي:

1. إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي، وتطبيقها على عينات مختلفة من الطلاب.
2. تسليط الضوء على بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من فاعلية الذات بما يعود بالنفع على الأداء الابتكاري؛ الأمر الذي يُسهم في تطوير العملية التعليمية.
3. دراسة العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى اليقظة العقلية وتأثيرها في جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أولًا: المراجع باللغة العربية

أحمد، طارق نور الدين، وفواز، إيمان خلف. (2018). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، (54)، 523-570.

عمر بشرى، وزيدان ربيعة. (2014). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المُتغيّرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية*، *6*(18)، 1-27.

عمر، بشرى خطاب؛ زيدان، ربيعة مانع (2014). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة مجلة الدراسات التاريخية الحضارية، *6*(18)، 380- 403.

جولمان، دانييل. (2000). *الذكاء العاطفي* (ليلى الجبالي، مترجم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أبو رأسين، محمد حسن. (2015). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (41)، 133-222.

سرور، سعيد، والمنشاوي، عادل. (2010). نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الإنْفِعَالِيَّة والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم، *مجلة الدراسات التربوية* الإنسانية، *2*(1)، 94-168.

شند، سميرة، ورامز، محمود، وشعت، نهى محمد. (2014). مقياس فاعلية للمراهقين. *مجلة كلية التربية*، *3*(38)، 814-846.

الشمايلة، نسرين، والبوريني، إيمان، وأبو عميرة، عُريب، والجعافرة، أسمى. (2017). مستوى الفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المُتغيّرات. *مجلة العلوم التربوية*، *3*(1)، 279-305.

بوشينة، صالح. (2019). *فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري: دراسة ميدانية ببعض مستشفيات الجزائر* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، *جامعة المسيلة*.

العابدي، نهلة عبدالهادي. (2017). *الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القادسية.

عبد النبي، محسن، وإدريس، نجاح عز الدين. (2019). أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، *19* (3)، 602-579.

العدل، عادل. (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكوّنات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، *1* (25)، 178-121.

عربيات، أحمد عبد الحليم، وحمادنة، برهان محمود. (2014). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *15* (1)، 90-109.

عفيفي، صفاء. (2016). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي وإستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصّص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، *40* (3)، 62-202.

علي، نجوى. (2020). فاعلية الذات ومستوى الطموح كمنبئات الشعور بالسعادة. *علم النفس*، 33(126).

عليوة، هناء، ومحمد، جيهان. (2020). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبه كلية التربية بجامعة سوهاج. *المجلة التربوية*، *2* (84)، 1036-1094.

العيسى، ريم. (2017). *الانفعالات المرتبطة بالتحصيل وعلاقتها بمستويات المعالجة المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض* [رسالة ماجستير، غير منشورة]. جامعة القصيم.

غريب، حسين. (2013). قياس المهارات والانفعالات والمستويات المعرفية كمؤشرات للأداء الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، (11)، 183-197.

الفرماوي، حمد علي. (1990). توقعات الفعالية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. *2* (14)، 317-408.

فريحات، عمار. (2016). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، *12* (2)، 207-225.

مونس، خالد عوض. (2019). تقدير الذات وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، *33* (6)، 933-926.

المنشار، كريمان. (2013). الابتكارية الانفعالية. *مجلة المعرفة التربوية بمصر*، *1* (1)، 268-279.

النجار، حسني. (2014). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الإِنْفِعَالِيَّة ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة بنها. *مجلة كلية التربية*، *25*(98)، 101-144.

النجار، علاء الدين، وأبو قورة، كوثر، والمغازي، رنا. (2020). أساليب التعلم والكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، *20*(1)، 385-414.

Arabic References

ʼAḥmad, Ṭāriq Nūr al-Dīn, wFwāz, Īmān Khalaf. (2018). al-ābtkāryh al-Infiʿālīyah wālyqẓh al-ʿaqlīyah & ʿAlāqatuhumā bkfāʼh al-tamthīl al-maʿrifī lil-Maʿlūmāt ladá mrtfʿy wmnkhfḍy al-mustawayāt althṣylyh min ṭullāb al-Jāmiʿah. *al-Majallah al-Tarbawīyah*, 54, 523-570.

ʿUmar Bushrá, wZydān Rabīʿah. (2014). al-Ibdāʿ al-ānfʿāly & ʿalāqatuhu bi-baʿḍ almutghyyirāt ladá ṭalabat al-Jāmiʿah. *Majallat al-Dirāsāt al-tārīkhīyah & al-ḥaḍārīyah*, *6* (18), 1-27.

ʿUmar, Bushrá Khaṭṭāb; Zaydān, Rabīʿah Māniʿ (2014). al-ibdāʿ al-ānfʿāly & ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt ladá ṭalabat al-Jāmiʿah. *Majallat al-Dirāsāt al-tārīkhīyah al-ḥaḍārīyah*, *6* (18), 380-403.

Jwlmān, Dāniyīl. (2000). *al-Dhakāʼ al-ʿāṭifī (Laylá al-Jibālī, mutarjim). al-Kuwayt*: al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah & al-Funūn & al-Ādāb.

Abū rʼsyn, Muḥammad Ḥasan. (2015). Anmāṭ al-taʿalluq fī ʿalāqatihā bi-kull min al-dhakāʼ al-wijdānī & al-ibdāʿ al-wijdānī ladá ʿayyinah min ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah. *Majallat al-Irshād al-nafsī*, (41), 133-222.

Surūr, Saʿīd, wālmnshāwy, ʿĀdil. (2010). namūdhaj Bināʼī lil-ibdāʿ alānfʿāly wālkfāʼh alāinfiʿālīyah & al-tafkīr al-ibdāʿī & asālīb muwājahat al-ḍughūṭ al-dirāsīyah ladá al-ṭālib al-Muʿallim, *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah al-Insānīyah*, *2* (1), 94-168.

Shnd, Samīrah, wrāmz, Maḥmūd, wshʿt, Nuhá Muḥammad. (2014). miqyās fāʿilīyat lil-murāhiqīn. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 3* (38), 814-846.

Alshmāylh, Nisrīn, wĀlbwryny, Īmān, Abū ʿUmayrah, ʿuryb, & al-Jaʿāfirah, Asmá. (2017). mustawá al-Fāʿilīyah al-dhātīyah ladá ṭullāb al-Jāmiʿah al-Urdunīyah & ʿalāqatuhu bi-baʿḍ almutghyyirāt. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 3* (1), 279-305.

Ṣāliḥ, bwshynh. (2019). *Fāʿilīyat al-Dhāt & ʿalāqatuhā bi-idārat alānfʿālāt ladá al-murāhiqīn almṣābyn bdāʾ al-Sukkarī: dirāsah maydānīyah bi-baʿḍ mustashfayāt al-Jazāʾir* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Kullīyat al-ʿUlūm al-Insānīyah & al-Ijtimāʿīyah, M'sila University.

al-ʿĀbidī, Nahlah ʿbdālhādy. (2017). *al-ibdāʿ al-ānfʿāly & ʿalāqatuhu bāltwjh Naḥwa al-ḥayāh ladá ṭullāb al-Jāmiʿah* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʿat al-Qādisīyah, al-ʿIrāq.

ʿAbd al-Nabī, Muḥsin, & Idrīs, Najāḥ ʿIzz al-Dīn. (2019). Asālīb al-tafkīr kmnb'āt bālābtkāryh al-Infiʿālīyah ladá al-Mawhūbīn min ṭullāb al-Jāmiʿah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 19* (3), 602-579.

al-ʿAdl, ʿĀdil. (2001). taḥlīl al-Masār lil-ʿalāqah bayna mkwwnāt al-qudrah ʿalá ḥall al-mushkilāt al-ijtimāʿīyah & kull min faʿālīyat al-dhāt wālātjāh Naḥwa al-Mukhāṭarah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmiʿat ʿAyn Shams, 1* (25), 121-178.

ʿArabīyāt, ʾAḥmad ʿAbd al-Ḥalīm, wḥmādnh, Burhān Maḥmūd. (2014). fāʿilīyat al-dhāt ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah fī minṭaqat Banī Kanānah fī ḍaw' mtghyry al-nawʿ al-ijtimāʿī & al-taḥṣīl. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-Nafsīyah, 15* (1), 90-109.

ʿAfīfī, Ṣafāʾ. (2016). al-Isʾhām al-nisbī lil-ibdāʿ alānfʿāly & istirātījīyāt al-dirāsah fī Abʿād al-indimāj al-Akādīmī fī ḍawʾ al-nawʿ wāltkhṣṣṣ ladá ṭullāb al-Jāmiʿah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-ʿUlūm al-nafsīyah*, *40* (3), 62-202.

ʿAlī, Najwá. (2020). fāʿilīyat al-dhāt & mustawá al-ṭumūḥ kmnbʾāt al-shuʿūr bālsʿādh. *ʿIlm al-Nafs*, *33* (126).

ʿUlaywah, Hanāʾ, & Muḥammad, Jīhān. (2020). al-Isʾhām al-nisbī lil-ibdāʿ alānfʿāly fī al-tanabbuʾ bmstwá al-ṭumūḥ & faʿālīyat al-dhāt ladá Ṭulbah Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat Sūhāj. al-*Majallah al-Tarbawīyah*, *2* (84), 1036-1094.

al-ʿĪsá, Rīm. (2017). *Al-ānfʿālāt al-murtabiṭah bāltḥṣyl & ʿalāqatuhā bmstwyāt al-muʿālajah al-maʿrifīyah ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah fī Madīnat al-Riyāḍ* [Risālat mājistīr, ghayr manshūrah]. Jāmiʿat al-Qaṣīm. al-Saʿūdīyah.

Gharīb, Ḥusayn. (2013). Qiyās al-mahārāt & al-infiʿālāt & al-mustawayāt al-maʿrifīyah kmʾshrāt lil-adāʾ al-dirāsī ladá ṭalabat al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah: dirāsah maydānīyah liʿayyinah min ṭalabat al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah bi-Jāmiʿat al-Masīlah. *Majallat Dirāsāt nafsīyah & tarbawīyah*, (11), 183-197.

al-Faramāwī, Ḥamad ʿAlī. (1990). twqʿāt al-fāʿilīyah al-dhātīyah wsmāt al-shakhṣīyah ladá ṭullāb al-Jāmiʿah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*. *2* (14), 317-408.

Furayḥāt, ʿAmmār. (2016). al-Dhakāʾ al-Ijtimāʿī & ʿalāqatuhu bālfāʿlyh al-dhātīyah ladá ṭalabat Kullīyat ʿAjlūn al-Jāmiʿīyah. *Majallat Jāmiʿat Ṭaybah lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah*, *12* (2), 207-225.

Mūnis, Khālid ʿAwaḍ. (2019). Taqdīr al-Dhāt & ʿalāqatuhu bālābtkār alānfʿāly ladá Muʿallimī al-marḥalah al-asāsīyah fī Qiṭāʿ Ghazzah. *Majallat Jāmiʿat al-Najāḥ lil-Abḥāth al-ʿUlūm al-Insānīyah*, *33* (6), 933-926.

al-Minshār, Karīmān. (2013). alābtkāryh al-Infiʿālīyah. *Majallat al-Maʿrifah al-Tarbawīyah bi-Miṣr*, *1* (1), 268-279.

al-Najjār, Ḥusnī. (2014). al-namūdhaj al-binā'ī lil-ʿalāqah bayna al-ibdāʿ alānfʿāly & faʿālīyat al-dhāt alāinfiʿālīyah & mahārāt ittikhādh al-qarār ladá ṭullāb al-Jāmiʿah Banhā. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*, *25* (98), 101-144.

al-Najjār, ʿAlā' al-Dīn, & Abū Qūrah, Kawthar, wālmghāzy, Ranā. (2020). Asālīb al-taʿallum wālkfā'h al-dhātīyah & al-dhakā' al-wijdānī ladá ṭullāb al-Jāmiʿah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*, *20* (1), 414-385.

ثانيًا: الراجع الأجنبية

Averill, J. (1999a). Creativity in Domain of Emotional. Dalgleish, and M. Power (Eds.), *Handbook of Cognition and Emotion*. (pp.765-782), New York: John Wiley & Sons.

Averill, J. (1999b). Individual Differences in Emotional Creativity: Structure and Correlates. *Journal of Personality*, *67*(2), 331–371.

Averill, J., & Thomas, C. (1991). Emotions Creativity. In K. T. Strongman (Ed), *International reviews of studies on emotions,* Wiley, *1*, (269-299).

Averill, J., Chon, K., & Hahn, D. (2001). Emotions and Creativity, East and West. *Asian Journal of Social Psychology*, 4, 165-183.

Bandura, A. (1989). Human agency in socis cognitive theory. *Journal of American Psychologist*,*44*(9),1175-1184.

Bandura, A. (1995). *Self-efficacy in changing societies: Conference: Papers*. Cambridge: Cambridge University Press.

Brackett, M., & Mayer, J. (2007). Emotional Intelligence and Emotional Creativity. *Journal of Personality*, *75*, 199–236.

Cooney, J. (2018). *The Effects of Gender, Age, Spirituality, Openness to Experience end Subjective Well-being on Emotional Creativity* [Unpublished doctora dissertation].Alliant International Sacramento.

Feldman, D., Davidson, O., Ben-Naim, S., Maza, E., & Margalit, M. (2016). Hope as a mediator of loneliness and academic salf-efficacy among students with and without learning disabilities during the transition to college. *Learning Disabilities Research & Practice*,*31*(2),63-74.

Linnenbrink-Garcia, L., Rogat, T., & Koskey, K. (2011). Affect and engagement during small group instruction. *Contemporary Educational Psychology*, *36*(1), 13–24.

Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Da Costa, S., & Miranda, R. (2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions. *Frontiers In Psychology*, *7*.

Shell, D., Murphy, C., & Bruning, R. (1989). Self-Efficacy and outcome expectancy mechanisms in reading and writing achievement. *Journal. of Educational psycholog*,*81*(1),91-100.

Walker, L. (2009) Self –Awareness and Emotional Creativity. *International Journal of Educational Research*,1-9.

TITLE: **The Relationship between the Leadership Styles of Lebanese Public School Principals and Their Attitudes towards ICT versus the Level of ICT Use by Their Teachers**

AUTHORS: *Norma Ghamrawi*

KEYWORDS: Leadership Styles; School Management; ICT; School Improvement

JOURNAL NAME: **Open Journal of Leadership**, Vol.2 No.1, March 27, 2013